

قسم (التربية الخاصة)

فاعلية برنامج تدخل مبكر لعلاج تأخر النمو اللغوي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعوقين سمعياً

رسالة مقدمة للحصول علي درجة
دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص تربية خاصة)

من

الباحثة/ نعيمة محمد محمد سيد

إشراف

أ. د/ عبد العزيز السيد الشخص أ. د/ تهاني محمد عثمان منيب

أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة أستاذ التربية الخاصة

وعميد كلية التربية - جامعة عين شمس سابقاً

۱۴۰۲ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ

قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ } (٢٣)

(سورة الملك)



كلية التربية

قسم التربية الخاصة

صفحة العنوان

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج تدخل مبكر لعلاج تأخر النمو اللغوي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعوقين سمعياً.

اسم الطالبة : نعيمة محمد محمد سيد عبد الله

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في التربية

القسم التابع له : التربية الخاصة

اسم الكلية : التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٠م

سنة المنح : ٢٠١٤م



كلية التربية

قسم التربية الخاصة

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة : نعيمة محمد محمد سيد عبد الله

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج تدخل مبكر لعلاج تأخر النمو اللغوي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال المعوقين سمعياً.

اسم الدرجة : دكتوراه الفلسفة في التربية (تخصص : تربية خاصة)

إشراف

أ. د/ عبد العزيز السيد الشخص أ. د/ تهاني محمد عثمان منيب

أستاذ ورئيس قسم التربية الخاصة أستاذ التربية الخاصة

وعميد كلية التربية - جامعة عين شمس سابقاً كلية التربية - جامعة عين شمس

تاريخ البحث / / ٢٠٠٠م

الدراسات العليا

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠٠٠م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠٠٠م

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠٠٠م

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين الذي تتم بنعمته الصالحات و الصلاة و السلام على رسولنا الكريم
(ص) ، أما و قد انتهيت من إتمام رسالتى ، فإنه لا يسعنى إلا أن أسجد لله العلى القدير شكراً
على أن أعاننى و وفقنى و هياً لى من الأسباب ما ساعدنى على ذلك .

فبكل التقدير و الإعزاز أقدم بالغ الشكر و التقدير و الامتتان لرائد من رواد التربية الخاصة
الأستاذ الدكتور / **عبد العزيز السيد الشخص** الذى أسهم بجهد صادق فى الإشراف على
هذه الرسالة ، عايش معى خطواتها ، و كان لتوجيهاته السديدة الأثر الفعال فى رسم المعالم
الأساسية لها ، و كان لإرشاداته و تشجيعه لى أبلغ الأثر فى تكوينى الفكرى
و التربوى ... فهو قامة ومقامة فى ميدان التربية الخاصة وهو من أسس قسم التربية الخاصة
ووضع بذرة أنشائه بمساعدة كوكبة من الأستاذة فهم مصابيح تشع بالعلم وعلي رأسهم
الأستاذ الدكتور / عبد الرحمن سيد سليمان و الأستاذة الدكتورة / تهانى محمد عثمان منيب
، والدكتور/سيد الكيلاني والدكتور/جمال نافع و الأستاذ مساعد الدكتور/سيد يس ، وباقي
أعضاء قسم التربية الخاصة،أطال الله فى عمره و أعطاه الصحة و العافية و جزاه عنى و
عن كل طلابه خير الجزاء .

كما أتقدم ببالغ الشكر و التقدير للأستاذة الدكتورة / **تهانى محمد عثمان منيب** التى
أكرمتنى بعلمها الواسع ، حيث منحتنى الكثير من جهدها ووقتها و علمها و أهدتنى الخبرة و
المشورة و التشجيع بروح أم تحنو علي أبنيتها فهي نعم الأم ونعم الأستاذة مما أسهم فى إخراج هذه
الرسالة إلى النور أطال الله فى عمرها و أعطاهما الصحة و العافية و جزاهما عنى و عن كل
طلابها خير الجزاء .

وكما كان لى عظيم الشرف بأشراف هاذين العالمين الجليلين علي رسالتى كان لى أيضاً عظيم
الشرف فى أن يتفضل عالمين جليلين ، و أستاذين فاضلين ، و رائدين من رواد التربية الخاصة
،والصحة النفسية فى مصر و العالم العربى الأستاذ الدكتور / **عبد الرحمن سيد سليمان** و
الأستاذة الدكتورة / **سهام علي** بكلية التربية جامعة حلوان بمناقشة الرسالة والحكم عليها فلهما
منى كل الشكر والعرفان ، و **شريف** رئيس قسم الصحة النفسية ،ومدير مركز الإرشاد جزاهما
الله عنى خير الجزاء لما سيقدمانه من أفكار وآراء وتوجيهات تثرى الرسالة .

كذلك لا يفوتني أن أتقدم بالعرفان و التقدير إلى كل من الدكتورة / دعاء زكي ، و

الأستاذة / شيماء الوكيل المدرس المساعد بكلية التربية - جامعة عين شمس ، لمساندتهما و

مساعدهما لي مما كان له الأثر في استكمال هذه الدراسة.

و عرفاناً بالجميل أتقدم بالشكر إلى كل من يعمل بأكاديمية الطفل ، خاصة الدكتور / عبد الوهاب عبد العزيز مدير الأكاديمية ومعلمات الأكاديمية الأستاذة / نهى عزت ، والأستاذة سناء الشمشوري و كذلك أمهات وأطفال الأكاديمية لما قدموه من تعاون صادق أثناء تطبيق الدراسة ، فلهم منى كل التقدير و العرفان.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلي الدكتور / محمد هيبه المدرس بقسم علم النفس التربوي بالكلية لمعاونته في إجراء التحليلات الإحصائية للدراسة .

كما لا يفوتني أن أتقدم بهذه الرسالة كباقة ورد أرسلها إلي روح أبي الذي كنت أتمنى أن يكون معي في هذه اللحظة الذي أنتظرها هو أكثر مني وبالرغم من الصعاب التي واجهتني إلا أنني أتممتها من أجله جزاه الله خيراً عني وجعلها في ميزان حسناته، و بأرق آيات الحب و الوفاء إلى من أشعر بأننى أغنى الناس بها، إلى أمي التي قدمت وما زالت تقدم لي الكثير ، و أدعو الله أن يوفقني كي أرد جزء مما قدمته لي من عطاء لا متناهي .

كما أبعث بباقة ورود إلى زوجي العزيز أستاذ مساعد الدكتور/ السيد يس التهامي الذى ساندني وأعاننى على مواصلة طريق العلم بكل حب ووفاء و إلى أبنائى محمد و أحمد ويوسف وياسين ضياء قلبى و بسمه حياتى ، و إلى كل من عاوننى فى أتمام الرسالة.

و أخيراً أدعو الله أن يكون ثمار هذا العمل دافعاً لمزيد من الجهد و البذل و العطاء و التقدم ، و أن يكون نافعاً للمجتمع ، و خيراً فى بناء الأمة العربية ، وبعد فإن وفقت فهذا فضل من المولى عز و جل علىّ ، و إن كنت قصرت فذلك لأننى بشر ، فالكمال لله وحده سبحانه و تعالى ، يقول الحق سبحانه و تعالى " قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لَكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفَذَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا " صدق الله العظيم (سورة الكهف : أية ١٠٩)

مستخلص الدراسة

اسم الطالبة : نعيمة محمد محمد سيد عبد الله

عنوان الدراسة : فاعلية برنامج تدخل مبكر لعلاج تأخر النمو اللغوي وتحسين التفاعل

الاجتماعي لدي الأطفال المعوقين سمعياً.

رسالة دكتوراه - ٢٠١٤ - كلية التربية جامعة عين شمس ، تخصص تربية خاصة .

هدفت الدراسة الحالية إلى علاج تأخر النمو اللغوي لدي الأطفال ذوي الإعاقة السمعية في

مرحلة ما قبل المدرسة من خلال برنامج للتدخل المبكر يقدم للأطفال ذوي الإعاقة السمعية ، مما

قد يسهم في تحسين التفاعل الاجتماعي لديهم.

و تكونت عينة الدراسة من :

عينة كلية قوامها (٢٠) طفلاً وطفلة من الأطفال ذوي الإعاقة السمعية ممن تصل درجة الفقد

السمعي لديهم من (٤٠-٧٠ ديسيبل) ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين في العدد إحداها تجريبية

والأخرى ضابطة قوام كل منها (١٠) أطفال ، وتراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٣-٦) سنوات .

واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية :

١. اختبار رسم الرجل للذكاء، إعداد/ (جود إنف هاريس) ترجمة وإعداد محمد فرغلي فراج، وعبد

الحليم محمود السيد ، وصفية مجدي ، (٢٠٠٤)

٢. مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة (إعداد/عبد العزيز الشخص ، ٢٠١٣)

٣. مقياس تشخيص النمو اللغوي (إعداد/ عبد العزيز الشخص ، السيد يس التهامي ، ٢٠١٣)

٤. مقياس التفاعل الاجتماعي (إعداد/عبد العزيز الشخص ، ٢٠١٤) .

٥. برنامج تدخل مبكر مقترح لعلاج تأخر النمو اللغوي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال

ذوي الإعاقة السمعية. (إعداد: عبد العزيز السيد الشخص ، وتهاني عثمان منيب ، ونعيمة

محمد محمد سيد (٢٠١٤).

وقد استخدمت الباحثة برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for The

(SPSS) Social Science في التحليل الإحصائي للدراسة ، وذلك من خلال استخدام اختبار

ويلكوكسون Wilcoxon Test ، واختبار مان ويتي Man-Whitney Test ، ومعامل ارتباط بيرسون

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن التحقق من صحة جميع الفروض ، مما يدل على فاعلية برنامج التدخل

المبكر المستخدم في الدراسة في علاج تأخر النمو اللغوي للأطفال ذوي الإعاقة السمعية ، وتحسين

التفاعل الاجتماعي لديهم في مرحلة ما قبل المدرسة .

The Effectiveness of an Early Intervention Program to Treat Delayed Language Development and Improve Social Interaction among Hearing Impaired Children

**A Thesis Submitted By
Naima Mohamed Mohamed Sayed
For PH.D Degree in Education
(Special Education)**

Aim of the study:

This study aimed to investigate the effectiveness of an early intervention program to treat the delayed language development and improve the Social Interaction among Hearing Impaired pre-school Children.

Sample:

The sample of the study consisted of (20) pupils matched in I.Q (99-107), age (3-6), and degrees of hearing loss (40-70) decibel. The sample was divided into two groups as follows :

- Experimental group (10 children), Control group (10 children) .

Study Tools:

- 1- Draw-A Person Test (D-A-P) (Florence Goodenough) (Copyright:Mohamed Farghaly,Abd El Ahlem Mahmoud,Safeia Magdy, 2004).
- 2- Family socio-economic level Scale (Prepared by /Abd Elaziz Elshakhs, 2013).
- 3- The Social Interaction scale for children (Prepared by / Abd Elaziz Elshakhs, 2014)
- 4- The Language Development Scale (Prepared by / Abd Elaziz Elsayed Elshakhs , Elsayed Yassen Eltohamy, 2013)
- 5- The Early Intervention Program for Language Development among children (Prepared by. Abd Elaziz Elsayed Elshakhs, Tahany Mohammed Othman Moneb, Naima Mohamed Mohamed Sayed,2014)

The Result of The study :

The results have revealed the effectiveness and the verification of the study hypothesis. This means that the application of the early intervention program is effective for treating the delayed language development and improving the social interaction among hearing impaired children .

Key words:

1. Early Intervention
2. Delayed Language Development
3. Social Interaction

محتويات الرسالة

قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
(١١-١)	الفصل الأول : مدخل الدراسة
٢	مقدمة
٥	مشكلة الدراسة
٦	هدف الدراسة
٧	أهمية الدراسة
٨	مصطلحات الدراسة
١٠	حدود الدراسة
(١٢-١٢٣)	الفصل الثاني : الإطار النظري للدراسة (أ-المفاهيم الأساسية للدراسة)
١٣	المفهوم الأول: الإعاقة السمعية
١٧	تعريف الإعاقة السمعية
٢٠	تصنيف الإعاقة السمعية
٢٦	الأسباب والعوامل المؤدية إلى الإعاقة السمعية
٢٧	أساليب التواصل لدى المعوقين سمعياً
٣٤	أثر الإعاقة السمعية على الجوانب المختلفة للنمو
٣٤	الجانب الجسمي
٣٥	الجانب اللغوي
٣٦	الجانب العقلي
٣٨	الجانبان الاجتماعي والانفعالي
٤٠	الجانب الأكاديمي
٤١	المفهوم الثاني : الإعاقة السمعية و التفاعل الاجتماعي
٤٣	تعريف التفاعل الاجتماعي
٤٥	شروط التفاعل الاجتماعي
٤٦	العوامل المؤثرة في التفاعل الاجتماعي:
٤٧	أشكال التفاعل الاجتماعي
٤٧	أسس التفاعل الاجتماعي
٤٩	مراحل التفاعل الاجتماعي

الموضوع	رقم الصفحة
نماذج لبرامج استندت علي مشاركة الوالدين في البرنامج	١١٨
تعقيب على الإطار النظري	١٢٢
الفصل الثالث : الإطار النظري (ب:دراسات سابقة) (١٢٤-١٥٥)	
١- دراسات تناولت النمو اللغوي لدي ذوي الإعاقة السمعية بصورة عامة .	١٢٥
٢- دراسات تناولت النمو اللغوي وعلاقته بالتفاعل الاجتماعي لدي ذوي الإعاقة السمعية	١٣٠
٣- دراسات تناولت علاج تأخر النمو اللغوي لدي ذوي الإعاقة السمعية .	١٣٩
تعقيب عام على الدراسات السابقة	١٥١
فروض الدراسة	١٥٤
الفصل الرابع : منهج الدراسة واجراءاتها (١٥٦-١٧٦)	
منهج الراسة	١٥٧
عينة الدراسة	١٥٨
مبررات اختيار العينة وخطواتها	١٥٨
العمر الزمني للأطفال	١٦٠
المستوي الاجتماعي والاقتصادي	١٦١
معامل ذكاء الأطفال	١٦١
درجة فقدان السمعى	١٦٢
تأخر النمو اللغوي	١٦٢
مقياس التفاعل الاجتماعي (تقدير الوالدين والمعلمين)	١٦٣
مقياس التفاعل الاجتماعي (تقدير الطفل)	١٦٤
أدوات الدراسة	١٦٤
مقياس الذكاء رسم الرجل لجود إنف هاريس	١٦٤
مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة المصرية	١٦٦
مقياس مستوي النمو اللغوي	١٦٧
مقياس التفاعل الاجتماعي	١٧٠
برنامج التدخل المبكر	١٧٣
خطوات الدراسة	١٧٧
الأساليب الأحصائية	١٧٩
الفصل الخامس : نتائج الدراسة ومناقشتها (١٨٠-٢٠٤)	
أولاً : عرض النتائج حسب الفروض	١٨١
نتائج الفرض الأول	١٨١
نتائج الفرض الثانى	١٨٢
نتائج الفرض الثالث	١٨٣

رقم الصفحة	الموضوع
١٨٣	نتائج الفرض الرابع
١٨٦	نتائج الفرض الخامس
١٩٠	نتائج الفرض السادس
١٩٤	ثانياً : مناقشة النتائج
٢٠٢	توصيات الدراسة
٢٠٤	بحوث مقترحة
٢٣٦-٢٠٥	المراجع
٣٦٥-٢٣٧	الملاحق
٣٧٢-٣٦٦	ملخص الرسالة باللغة العربية
a-d	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول :

الرقم	الجدول	رقم الصفحة
١	معايير التعامل مع الحالات المختلفة لضعاف السمع	٣٣
٢	تصنيف اضطرابات الكلام واللغة في مصر	٧٢
(١-٣)	يوضح تجانس أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر الزمني (ن = ٢٠)	١٦٠
(٢-٣)	يوضح تجانس أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الاجتماعي الاقتصادي (ن = ٢٠)	١٦١
(٣-٣)	يوضح تجانس أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير معامل الذكاء (ن = ٢٠)	١٦١
(٤-٣)	يوضح تجانس أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير درجة فقدان السمع (ن = ٢٠)	١٦٢
(٥-٣)	يوضح تجانس أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس تشخيص النمو اللغوي (ن = ٢٠)	١٦٣
(٦-٣)	يوضح تجانس أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التفاعل الاجتماعي (تقدير الوالدين و المعلمين) (ن = ٢٠)	١٦٣
(٧-٣)	يوضح تجانس أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التفاعل الاجتماعي تقدير الطفل (ن = ٢٠)	١٦٤
(٨-٣)	بيان المستويات الاجتماعية الاقتصادية	١٦٧
(١-٤)	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس النمو اللغوي	١٨١
(٢-٤)	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل و تطبيق البرنامج و متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة بعد تطبيق البرنامج ، وذلك على مقياس تشخيص النمو اللغوي	١٨٢
(٣-٤)	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي ، وذلك على مقياس تشخيص النمو اللغوي	١٨٣
(٤-٤)	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس التفاعل الاجتماعي (الوالدين و المعلمين)	١٨٤
(٥-٤)	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس التفاعل الاجتماعي (الطفل)	١٨٥
(٦-٤)	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات رتب درجات نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج على مقياس التفاعل الاجتماعي . (الوالدين و المعلمين)	١٨٧
(٧-٤)	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج ، ومتوسطات درجات رتب نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج على مقياس التفاعل الاجتماعي . (استمارة الطفل)	١٨٩
(٨-٤)	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي على مقياس التفاعل الاجتماعي .(الوالدين و المعلمين)	١٩١
(٩-٤)	يوضح دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي ، وذلك على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي (تقدير الطفل).	١٩٣
٥	يوضح الجلسات التدريبية للبرنامج	٢٤٠

قائمة الأشكال:

الرقم	الشكل	رقم الصفحة
١	أسباب الإعاقة السمعية	٢٧
٢	ميكانزم نظام التواصل نموذج شانون وويفر	٤٨
٣	المهام الخمس دينامية/ حركية في فلسفة البرنامج (سولار)	١٢٠

قائمة الملاحق :

الرقم	الملحق	رقم الصفحة
١	استمارة جمع بيانات لمقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للأسرة .	٢٣٨
٢	جلسات برنامج التدخل المبكر .	٢٣٩
٣	بعض موافقات التطبيق .	٣٥٤
٤	صور أثناء التطبيق	٣٥٩

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- هدف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة